

أدنى مستوى لاحتياطي النفط الاستراتيجي الأمريكي منذ 2002



قالت إدارة معلومات الطاقة، إن مخزونات النفط الأمريكية تهبط 4.6 مليون برميل الأسبوع الماضي مقابل توقعات بانخفاض قدره 2.1 مليون برميل. وقالت الإدارة إلى مخزونات النفط في الاحتياطي البترولي الاستراتيجي تهبط لأدنى مستوى منذ ديسمبر 2002.

وتراجعت أسعار النفط، الأربعاء ليوم ثالث بفعل مؤشرات متزايدة على أن نمو المعروض سيفوق الطلب العام المقبل ومع قول منظمة الصحة العالمية إن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا قد تكون أقل فاعلية في مواجهة السلالة أوميكرون.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 80 سنتا أو 1.1 في المئة إلى 72.90 دولار للبرميل بحلول الساعة 1111 بتوقيت جرينتش، وذلك بعدما فقدت 69 سنتا، الثلاثاء.

ولم تكن العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي أحسن حظا، إذ انخفضت هي الأخرى 88 سنتا، بما يعادل 1.2 بالمئة، إلى 69.85 دولار للبرميل. وكانت قد انخفضت 56 سنتا في الجلسة السابقة.

قالت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء إن أدلة أولية تشير إلى أن اللقاحات قد تكون أقل فاعلية في الحماية من المتحور

أوميكرون من فيروس كورونا الذي ينطوي على خطر تكرار الإصابة به أكثر من السلالات الأخرى. وقالت وكالة الطاقة الدولية، الثلاثاء إن زيادة في حالات الإصابة بكوفيد-19 مع ظهور أوميكرون سيضعف الطلب على النفط في وقت من المنتظر أن يزيد فيه الإنتاج، خاصة في الولايات المتحدة، بما يشير إلى أن المعروض سيتجاوز الطلب حتى نهاية العام المقبل على أقل تقدير.

وعلى النقيض من ذلك، رفعت منظمة أوبك يوم الاثنين توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الأول من عام 2022. وقال محللو السلع الأساسية في (إيه.إن.زد) في مذكرة «نظرة وكالة الطاقة الدولية المتشائمة للسوق تتناقض بشدة مع نظرة أوبك الأكثر تفاؤلاً وإيجابية عندما أصدرت توقعاتها الشهرية هذا الأسبوع. تشير الفجوة إلى أن التباين من المرجح أن يظل مرتفعاً على المدى القصير».

ومن العوامل التي تؤثر على السوق أيضاً ارتفاع الدولار، مما يجعل السلع المقومة به أكثر كلفة بالنسبة للبلدان الأخرى. وفي مؤشر آخر يدفع إلى هبوط الأسعار، أظهرت بيانات الصناعة أن مخزونات الخام الأمريكية لم تنخفض الأسبوع الماضي بالقدر المتوقع.

فقد أظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت 815 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في العاشر من ديسمبر كانون الأول، وفقاً لمصادر السوق، مقارنة مع انخفاض 2.1 مليون برميل توقعه عشرة محللين استطلعت رويترز آراءهم.

لكن مخزونات نواتج التقطير تراجعت مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين بزيادة قدرها 700 ألف، وارتفعت مخزونات البنزين 426 ألف برميل، وهي زيادة أقل من المتوقع.

((رويترز))